

منهاج التربية المدنية

السنة الأولى من التعليم الابتدائي

جوان 2011

تقديم مادة التربية المدنية

تعد التربية المدنية أحد النشاطات التربوية الهامة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، تتمثل في معارف وممارسات تخص قواعد الحياة المشتركة في المدرسة؛ حيث يتمرن التلميذ على السلوكات المتلائمة مع الحياة الجماعية تدريجياً، فيتعلم المسؤولية الفردية والجماعية، ويوظف المفردات والتراكيب المناسبة في تعامله واتصاله بالآخرين.

كما يعمق معارفه البيئية المألوفة؛ ويتم ذلك في شكل نشاطات تربوية إيقاظية وتحسيسية، اعتماداً على محيط التلميذ الاجتماعي والبيئي.

يتم إدراج بعدي الزمان والمكان في هذه المرحلة في مختلف الأنشطة كمصطلحات بسيطة، يمارسها في حياته العملية، بحيث تساعد على تحويل معالمه الذاتية إلى معالم موضوعية، لإدراك مواقع الأشياء في محيطه، ومواقع الآخرين المتواجدين معه.

فالحديث عن اللعب والذهاب إلى المدرسة والنوم وغيرهما كلها تتم في أوقات معينة، تمثل عناصر الزمان والمكان كمرحلة تمهيدية لدراسة التاريخ والجغرافيا لاحقاً.

1- أهداف التربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي

ترمي مادة التربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تمكين التلاميذ من تعلم قواعد الحياة المشتركة في القسم والمدرسة.
- اكتشاف المسؤوليات الفردية والجماعية في محيطهم الجديد.

أ. الكفاءات:

تعتبر المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي مرحلة التعلم الأساسية، يتدرب فيها التلميذ على:

1 - تعلم قواعد الحياة الجماعية في الوسط المدرسي، قصد التكيف والمبادرة والاتصال عن طريق سلوكات تظهر اندماجه في وسطه الجديد بـ:

- الاستماع للمعلم والآخرين.
- أخذ الكلمة وتبرير الرأي.
- تطبيق التعليمات.
- تقديم عمل منظم ومتقن.

2 - تحمل المسؤولية على مستوى المدرسة في إطار:

- احترام الذات والآخرين.
- الحفاظ على الأملاك المشتركة.

3 - استخدام مفاهيم بسيطة تخص عناصر البيئة ونشاط الإنسان فيها (المدينة- الشارع- المتجر- الماء- الهواء- التلوث).

ب - المحتويات المعرفية:

المحتويات المعرفية	المجال المعرفي
- هويتي الشخصية. - أتعرف على غيري. - أعب مع زملائي. - أحذر من الأخطار.	1- أنا والآخرون
- أنا منظم.	2- أحسن استغلال وقتي
- في المدينة.	3- أحافظ على البيئة.
- أعرف حقوقي وأمارسها. - أعرف واجباتي وأقوم بها.	4- حقوقي وواجباتي.
- أعرف رموز وطني وأحترمها. - أحتفل بالأعياد.	5- رموز وطني

2 - التدرج و الإرشادات المنهجية

أ . التدرج في الكفاءات :

الكفاءة الختامية:

- ◆ ممارسة قواعد الحياة الجماعية قصد التكيف وحسن التواصل.
- ◆ إثبات الذات داخل المحيط، والاتصال الإيجابي مع الغير، على أن:
 - يذكر عناصر هويته الشخصية.
 - يقدم نفسه، بذكر عناصر هويته.
 - يقدم غيره.
- ◆ تطبيق بعض القواعد الأولية في الحياة اليومية ف :
 - يأخذ الكلمة ويعبر عن رأيه.
 - يستمع ويستأذن عند الحاجة.
 - يطبق قواعد اللياقة والعمل واللعب.
 - يطبق بعض قواعد الأمن.
 - يؤدي بعض الواجبات.

- ◆ بيدي اعتزازه، واحترامه لرموز السيادة الوطنية، على أن:
 - يختار مواقع الألوان بشكل صحيح.
 - يستظهر مقطعاً من النشيد الوطني.
 - ينظم وقته وأدواته حسب نشاطه اليومي.
 - ممارسة سلوكيات إيجابية في المحيط للحفاظ على البيئة.

ب- التدرج في المحتويات المعرفية:

المجال المعرفي(1): أنا والآخرون.
الحجم الساعي :

المحتويات المعرفية المستهدفة	الوحدة التعليمية
- الاسم، اللقب، السن، السكن. - يعرف بنفسه.	1- هويتي الشخصية
- يقدم غيره. - يقدم التحية.	2- أتعرف على غيري
- قواعد العمل.	3- أعمل مع زملائي
- قواعد اللعب.	4- أعب مع زملائي
- الأخطار في البيت (الكهرباء، الغاز، الأدوات). - الأخطار في المدرسة (في الساحة، في القسم). - الأخطار في الشارع.	5- أأحذر من الأخطار

المجال المعرفي(2): أحسن استغلال الوقت.
الحجم الساعي :

المحتويات المعرفية المستهدفة	الوحدة التعليمية
- أنظم أدوات عملي.	- أنا منظم

المجال المعرفي (3): بيئات متنوعة
الحجم الساعي :

المحتويات المعرفية المستهدفة	الوحدة التعليمية
- في القرية؛ في الواحة - في البستان؛ في الحقل - في الغابة - في النهر - في السوق - في الشارع؛ الطريق.	في المدينة

المجال المعرفي(4): حقوقي وواجباتي.
الحجم الساعي:

المحتويات المعرفية المستهدفة	الوحدة التعليمية
- لي حق في أخذ الكلمة. - لي الحق في التعليم. - لي الحق في الراحة.	1- حقوقي وواجباتي
- أحترم غيري. - أجتهد في دروسي.	2- أقوم بواجبي

المجال المعرفي(5): رموز وطني
الحجم الساعي:

المحتويات المعرفية المستهدفة	الوحدة التعليمية
- أعرف ألوان علم وطني وأحترمه. - أحفظ النشيد الوطني وأردده.	1- أعرف بعض رموز وطني
- احتفل بعيدي الثورة والاستقلال. - احتفل بعيد الأضحى مع عائلتي.	2- الأعياد الوطنية والدينية

ج - الوضعيات العلمية:

يمكن الانطلاق من الوضعيات الإشكالية التالية، من باب الاقتراح:

★ في بداية دخول التلميذ إلى المدرسة كمحيط جديد، تطرح إشكالية التكيف مع الحياة الجماعية، والتعامل مع الآخرين، وأساليب الاتصال بهم، والعمل معهم.

- ما هي تلك القواعد؟ ولماذا يلتزم بها؟

- كيف يتعامل ويتصل مع الآخرين؟

★ هناك أخطار كثيرة قد يتعرض لها التلميذ في المدرسة، أو في الشارع، أو في

البيت، أثناء العمل واللعب والمشي.

- ما هي تلك الأخطار؟

- كيف يمكن تجنبها؟

★ حياة الإنسان مرتبطة بالوقت واستغلاله أثناء العمل واللعب والتنقل...

- كيف يتم استغلال الوقت؟

★ لكل تلميذ في المدرسة حقوق يمارسها، وعليه واجبات يؤديها في إطار ما

يحدده قانون المدرسة.

- ما هي تلك الحقوق والواجبات؟

- كيف تمارس وتؤدي؟ ولماذا؟

★ البيئة هي مجموعة عناصر متكاملة ومتفاعلة، تشكل إطار حياة الإنسان، يؤثر

ويتأثر بها.

- ما هي عناصر البيئة؟

- لماذا نحافظ على البيئة؟

★ لكل وطن علم ونشيد مميزان، وهي رموز وطنية مقدسة.

- ما هو شكل علم وطني وألوانه؟

- لماذا أحفظ نشيد وطني؟

★ الأعياد الوطنية مناسبات نحتفل بها للذكرى والتذكر، وتمتين روابط الأخوة والصدقة بين الناس.

- ما هي أعياد وطني ؟

- كيف نحتفل بها ؟

د - إرشادات بيداغوجية:

المجال	إرشادات بيداغوجية
أنا والآخرين	تتناول هذه الوحدة مجموعة من الموضوعات المتعلقة بمعرفة الذات، والاتصال أو التعامل مع الآخرين، في إطار التكيف مع الحياة الجماعية والمحيط المدرسي الجديد. يتم التركيز فيها على وضعيات حوارية، وعلى النشاط الحركي داخل القسم، باعتماد صور ورسومات تمكن التلاميذ من التعرف والتسمية والتحديد والمقارنة.
بيئات متنوعة	تتناول هذه الوحدة جملة من الموضوعات كالريف والمدينة. يتم التركيز فيها على تنمية روح الملاحظة لدى المتعلمين، من خلال الاطلاع على مشاهد وصور ورسومات من محيط التلميذ، وصولاً إلى التسمية والتحديد، وربط العلاقة بين العناصر المكونة للبيئة المدروسة للحفاظ عليها.
حقوقى وواجباتي	يتم التركيز على حقوق وواجبات التلميذ في محيطه القريب، كالمدرسة والبيت، من خلال وضعيات تعليمية قائمة على المثال والقصة؛ بالإضافة إلى اعتماد صور ورسومات مساعدة على التعبير عن الاختيار والتبرير.
أعرف رموز وطني	يتم التركيز في هذه الوحدة على وضعيات حوارية حول العلم الوطني، من حيث شكله وألوانه، والتمرن على رسمه؛ بالإضافة إلى تحفيظ المقطع الأول من النشيد الوطني، واستظهاره وإنشاده عند تحية العلم المدرسي في أوقات محددة.
الأعياد الوطنية والدينية	يتم التركيز على عيد الثورة والاستقلال وعيد الأضحى، من خلال وضعيات حوارية يعتمد فيها على الصور والرسومات، لإبراز مظاهر الاحتفال.

هـ - الوسائل والسندات اللازمة:

يستلزم تدريس مادة التربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي جملة من الوسائل والسندات يتم تحضيرها لتوظيفها في كل وضعية تعليمية، سواء منها تلك التي يتعين على المدرس أن يحضرها، أو تلك التي تتوفر في المؤسسة أو يتضمنها الكتاب المدرسي، ومنها:

- وثائق الهوية.
- العلم الوطني.
- المقطع الأول للنشيد الوطني
- صور لبيئات متنوعة.
- الصور والرسومات.
- الرموز والأشكال والألوان.

3 - التقويم

من المعروف أن المتعلمين في هذه المرحلة، وعلى الأخص في السنة الأولى لازلوا في بداية التعلم؛ لذا يركز فيها على نشاطات بسيطة، لعدم تحكمهم في القراءة والكتابة؛ فيتم اعتماد معايير تقويم من نوع التلوين، الربط، الرسم، وضع الإشارة أو التسطير والاختيار...

أ- إرشادات في ميدان التقويم:

يتم تقويم المعارف المكتسبة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي على النحو

التالي:

- ذكر الاسم واللقب والسن والسكن بشكل صحيح.
- ذكر أنواع التحية.
- ذكر قواعد العمل والأخطار المتنوعة.
- التمييز بين الحق والواجب (كالحق في التعليم والراحة، وواجب احترام الآخرين).
- معرفة الألوان والأشكال (كألوان العلم الوطني وشكله).
- الاستظهار بمقطع من النشيد الوطني.

- يتم تقويم الكفاءات المنمأة في السنة الأولى وفق ما يلي:
- تنظيم الأدوات حسب ما يتطلبه العمل اليومي.
- اختيار مواقع الألوان بشكل صحيح.
- توظيف مفردات مناسبة لتسمية عناصر الصورة أو الرسم.
- تطبيق قواعد أولية في الحياة اليومية.

ب - أدوات التقويم:

1- النشاطات الشفوية:

- الأسئلة الشفوية، الاستظهار.

2- النشاطات الكتابية:

- التأشير، الربط، الشطب، التسطير، الرسم، التلوين، الترتيب، التصنيف.

3 - الملاحظة:

- تعتبر الملاحظة جزءاً من التقويم، إذ تمكن المدرس من معاينة وملاحظة التلاميذ في مجموع النشاطات، ومعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية، وذلك من خلال :
- اعتماد الملاحظة على أساس معرفة نمو المتعلم الفكري والجسدي والوجداني والاجتماعي.
- التركيز على معيار أو اثنين عند استخدام الملاحظة كأداة تقويم.
- تسجيل نشاطات التلاميذ التي تتم ملاحظتها.
- تدوين المعلومات (أو إنجاز ملف) حول الجوانب الملاحظة.